

السيسي لا يعرف إلا الإزالة [] هدم المئارة الأندلسية بالإسكندرية
لإقامة كوبري !!



الأحد 11 أكتوبر 2020 م

كتب: - العربي الجديد

قامت سلطات محافظة الإسكندرية، السبت، ب拆除 المئارة الأندلسية بمنطقة العجمي، وهي عبارة عن عمل فني ذي طراز معماري فريد، صممه ونفذه الفنان التشكيلي السكndri وعميد كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، محمد شاكر، عام 1999.

وهو جزء من منطقة العجمي، غرب الإسكندرية، السبت، بهدم المبني الذي كان يطلق عليه اسم "المغارة الأندلسية"، أو "فنار العجمي".

وقال مصدر بالمحافظة إنه تم هدم المبنى؛ بسبب إعاقته لبناء كوبري جديد محوري بنطاق الدي، بهدف تخفيف الضغط المروري، وتحقيق السيولة المرورية في غرب الإسكندرية، لا سيما أن المنطقة تشهد اختناقات مرورية يومياً.

وأكَدَ المُصَدِّرُ الَّذِي رَفَضَ الكَشْفَ عَنْ اسْمِهِ أَنَّ مَبْنَى الْمَنَارَةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ الَّذِي تَمَ هَدْمَهُ لَيْسَ أُثْرًا، وَعُمُرُهُ 21 عَامًا فَقَطَ
وَأَنْتَدَ فَنَانُونَ وَمُهْتَمِمُونَ بِالْتِرَاثِ الْمَعْمَارِيِّ هَدَمُ مَبْنَى "الْمَنَارَةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ"، أَوْ "فَنَارِ الْعَجْمَىِّ"، الَّذِي كَانَ يَتَوَسَّطُ مَيْدَانَ "الْكَيْلَوَ 21"،
وَبِحَسْبِ مَقَالَ سَابِقٍ لِلْدَّكْتُورَةِ مُنْتَى عَلَىِ رَجَبِ، الْأَسْتَادِ الْمُتَفَرِّغِ بِقَسْمِ التَّصْوِيرِ الْجَدَارِيِّ فِي كَلِيَّةِ الْفَنُونِ الْجَمِيلَةِ بِجَامِعَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فَانْ
الْمَنَارَةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ عَمِلَ فَنِيٌّ ثَلَاثِيُّ الْأَبعَادِ، مَسْطَحُهُ حَوَالَى 515 مُتْرًا مَرْبِعًا فِي مَنْتَصِفِ مَيْدَانِ "الْكَيْلَوَ 21"، وَيَحْمِلُ أَعْمَالَ فَسِيفَسَاءِ
جَدَارِيَّةٍ وَزَجاَجِيَّةٍ مَعْشَقًا، وَيُعَتَّبُ رَمْزًا وَعَلَامَةً مَمْيَزَةً لِلْمَكَانِ، وَهُوَ دُرْسٌ وَذُكْرٌ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الرِّسَالَاتِ الْعَلْمِيَّةِ مِنْ مَاجِسْتِيرِ وَدَكْتُورَاهُ، وَهُوَ
أَوْ أَضَمُّ عَمَلٍ فَنِيٍّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

ذلك يرمز إلى حد مهم أدى إلى انتشار الإسلام من هذه المنطقة عبر البحر الأبيض المتوسط، حيث كان يوجد باب الإسكندرية الذي عسكرت عنده، لمدة 60 يوماً، القوات العربية الإسلامية وهي في طريقها لأندلس للتزوّد بالمؤن والتجهيزات الازمة، وبذلك استقر في ذاكرة التاريخ وأصبح ثروة قومية، وأحد أهم النصب التذكاريّة التي ترمّز إلى عبور الثقافة العربية الإسلامية من الشرق إلى مختلف دول العالم، عبر الأندلس في عصرها الذهبي [٢]

وحصل الفنان محمد شاكر، هذا العام، على جائزة الجامعة التقديرية 2020 وعلى 27 جائزة محلية ودولية في الرسم والتصوير والفنون المرتبطة بالعمارة، و2019 شهادة تقدير وميدالية ودروع وقلادات منذ عام 1972 حتى الآن [٣]

وتم تكريمه، في سبتمبر/أيلول الماضي، بمكتبة الإسكندرية لtribe بأربع وحدات سكنية بمنطقة سبا باشا، على طريق الكورنيش، بمحتوياتها من أعماله الفنية الخاصة، إلى جانب تبرعه بـ 4200 متر من أرض مملوكة له بمنطقة "كينغ مريوط" لإنشاء مركز (محمد شاكر للدراسات التشريعية والعلمية).

وكان الفنان التشكيلي محمد شاكر قد عبر في وقت سابق عن حزنه لأن المئارة الأندلسية تعرضت للإهمال الشديد وأضاف شاكر، خلال لقاء تلفزيوني، أن المئارة كانت نهاية الإسكندرية في، هذا الوقت، وكانت تنشر إلى منصة الإسلام المستنيرة في، الأندلس،